28 - قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون .

يقول تعالى مخبرا عما رد به نوح على قومه في ذلك : { أرأيتم إن كنت على بينة من ربي } أي على يقين وأمر جلي ونبوة صادقة وهي الرحمة العظيمة من ا به وبهم { فعميت عليكم } أي خفيت عليكم فلم تهتدوا إليها ولا عرفتم قدرها بل بادرتم إلى تكذيبها وردها { أنلزمكموها } أي نغصبكم بقبولها وأنتم لها كارهون